وزارة التربية

التوجيه الفني العام لرياض الأطفال

دورة المعلمات الجدد

محاضرة

طرائق التدريس

(ا لقصة واللعب – الحوار وا لإستكشاف)

العام الدراسي (2019- 2020)

إعداد التوجيه الفني العام

طرائق التدريس

تعتبر طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التعليمية اي إنها تلعب دوراً أساسياً في تنظيم النشاط التعليمي وفي تناول المادة العلمية ولا تستطيع المعلمة الاستغناء عنها، لأن من دون طريقة تدريسية تتبعها المعلمة لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.

ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مسارها ، لوجدناها متأثرة تأثيراً كلياً بالمفهوم التقليدي للمنهج ، إذ كانت تعمل هذه الطرق على إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج ، أي كانت تركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم ، أما الطرق الحديثة فقد تعدلت أهدافها واتسعت مجالاتها وأصبحت تركز على جهد المتعلم ، إذا أنها تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي (بعلم الطفل كيف يتعلم)، والمثل الصيني " لا تصيد لي سمكة ولكن علمني كيف أصطاد ".

ويمكننا القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاَ للأهداف ، لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، وهي التي تحدد الأساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها .

مفهوم طريقة التدريس : Teaching Method

يشير مفهوم طريقة التدريس إلى كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية ، لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

وقد اتضح من التعريف السابق أن التسلسل الخطوات وترابطها هو الضمان لجودة التدريس ، إلا أن ذلك غير صحيح ، فلا يوجد ضمان لجودة طريقة ما لتدريس إلا المعلم ذاته ، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على العوامل التالية :

- **أن تختار المعلمة الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي تريد تدريسه .**
- **أن تتوفر لدى المعلمة المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي اختارتها بنجاح .**
- **أن تتوفر لدى المعلمة الخصائص الشخصية المناسبة التي تمكنها من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح ، ونقصد بالخصائص الشخصية السمات التي وهبها الله لها في شخصيتها وفي ملامح وجهها وفي صفاتها الجسمية التي تعينها على أداء عملها**

أنواع طرائق التدريس :

- طريقة الإلقاء
- طريقة المناقشة
- طريقة التعيينات
- طريقة حل المشكلات
- طريقة الاكتشاف
- طريقة القدوة
- طريقة القصة
- طريقة تمثيل الأدوار
- طريقة الرحلات والزيارات الميدانية
- طريقة الأحداث الجارية
- طريقة التعلم الذاتي
- طريقة التفكير الناقد
- طريقة التفكير الإبداعي
- استراتيجية التعليم التعاوني
- طريقة التمثيل (المسرح)

ولقد أدى التنوع في طرق التدريس إلى وقوع المعلمين في حيرة فأي الطرق يستخدمون ، وأي الطرق يتركون ، وأي الطرق أفضل من غيرها ، وحتى لا يقع المعلم في تلك الحيرة عليه أن يراعى مجموعة من المعايير عند اختياره طريقة التدريس المناسبة.

ما المعايير التي يجب عليك أن تراعيها عند اختيارك طريقة التدريس المناسبة :

- **أن تكون مناسبة لأهداف النشاط.**
- **أن تكون مثيرة لاهتمام الأطفال نحو الدراسة .**
- **أن تكون مناسبة لنضج الأطفال .**
- **أن تكون مناسبة للمحتوى .**
- **أن تكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك .**
- **أن تراعى الفروق الفردية بين أطفال الروضة .**

- **أن تكون مناسبة للموقف التعليمي .**
- **أن تساعد الأطفال على تنمية التفكير .**
- **أن تسمح للأطفال بالمناقشة والحوار.**
- **أن تسمح للأطفال بالعمل فرادى وجماعات.**
- **أن تسمح للأطفال بالتقويم الذاتي .**
- **أن تتيح للأطفال فرصة القيام بزيارات ميدانية .**
- **أن تتيح للطلاب فرصة استخدام كتب أخرى غير الكتاب المدرسي.**
- **أن تنمى في الأطفال روح الديمقراطية.**

طرائق التدريس

(اللعب)

طريقة اللعب كأحد طرق التدريس في رياض الأطفال :

هو أسلوب من أساليب التدريس الحديثة,والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية على غرار ما تقوم عليها الأساليب التقليدية ، وأكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة؛وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسنت خططها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالا في تنظيم التعلم، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

مفهوم اللعب:

عرفه كود في قاموس التربية Good **(1970)**

اللعب أنه نشاط موجه (directed) أو غير موجه (free) يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليس هم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

اللعب من وجهة نظر النظرية الإسلامية :

اهتم الإسلام والتربية الإسلامية باللعب وأهميته في تربية الإنسان المسلم في مختلف مراحل نموه طفلا وشابا وكبير لأنها تستمد مبادئها وأفكارها من العقيدة الإسلامية التي تؤكد على تنمية الإنسان تنمية متكاملة وشاملة ومتوازنة في جوانب نموه الجسدية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والنفسية والانفعالية.

كان الرسول الكريم محمد صل الله عليه وسلم يركز في توجيهاته إلى الإباء في تعليم الأبناء قائلا (علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل)

تحقيقاً لقوله تعالى : {وَ أَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَ هُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لاَ تُظْلَمُونَ }الأنفال60

عن النبي – صل الله عليه وسلم - :(الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) قال النبي – صل الله عليه وسلم -: (ارموا فأنا معكم كُلِّكُم)

أما أبو حامد الغزالي فيركز على دور الأب ومسؤولية وأهمية وينفي تربية وتنشئة الأطفال في قوله هذا

"إن الصبي أمانة في عنق والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفسية خالية من كلّ نقش و مائلا لكل ما يمال إليه، فإن عوده على الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابها أبواه وكل معلم له ومؤدب ،وإن عوده على الشر وأهمل شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيّم والولي عليه.."

كما ينظر الغزالي إلى اللعب بقوله(ينبغي أن يؤذن الصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب الكتب بحيث لا يتعب في اللعب فان منع الصبي من اللعب وإرهاقه إلى التعلم دائما لم يتقلب فهو يقلل من الذكاء و ينقص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص من الأسئلة له ويتضح من هذا القول عمق إدراك المربين المسلمين من الوظيفة السيكولوجية للعب وأهميتها خاصة اللعب الهادف الجميل وليس اللعب القائم على الله والعبث وإضاعة الوقت والجهد بنشاط مفيدة .
كما أن اللعب فيه تربية للروح والجسد والعقل واستخدم العرب كثير من الأساليب اللعب مع الطفل منها أسلوب التنافس المحمود بين الأطفال وهي من الأساليب المشجعة لما فيهمن الفائدة لأجسامهم النامية،فقد كان رسولا لله – صل الله عليه وسلم – يجري المسابقات في الجري بين الأطفال . وكان الرسول – صل الله عليه وسلم – حريصاً على اللعب مع الصغار ونَوَّع في اللعب معهم فمرّةً لعبهم بالجري ومره بالحمل على الظهر وغير ذلك. "

فوائد التعلم باللعب :

يجني الطفل عدة فوائد من الألعاب التربوية منها :

- يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة .
- يتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين .
- يتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها .
- يعزز انتمائه للجماعة .
- يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل .
- يكتسب الثقة بالنفس و الاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها .
- اللعب نشاط تعويض يخلص الطفل من انفعالاته السلبية.

- **باللعب يتخلص الطفل من التوتر الذي تولد عنده،نتيجة القيود والضغوط المختلفة , التي تفرض عليه ومنفذ لتفريغ انفعالاته وكبته عن طريق اللعب .**
- **اللعب نشاط يعزز ثقة الطفل بنفسه .**
- **الطفل حين يقوم بلعبة تربوية يقابل بتشجيع الكبار,وتقبلهم لهذه اللعبة،فإن ذلك يعزز من ثقته بنفسه .**
- **اللعب يقود إلى اكتشاف العلاقات السلبية للطفل ،من خلال اللعب يكتشف المعلم ما يعاني منه التلميذ مثلاً،من انفعالات أو عادات سلبية كالعدوان , وحب التملك والأنانية والحرمان .**
- **اللعب يساعد الطفل على الاستكشاف . حين يقوم الطفل مع جماعة يمثل دوراً معيناً من أصحاب المهن " الطبيب " فإنه يتعرف بطريقة مباشرة الوسائل والأدوات التي يستخدمها, ويتعرف أهمية هذه المهنة ودور كلٍ من أصحاب المهن الأخرى في خدمة المجتمع.**
- **اللعب يساعد على تشكيل مواقف تعليمية تعليمة علاجية . يعتبر اللعب مهم لدراسة الأطفال، وتحليل شخصياتهم، وتشخيص أسباب ما يعانون من مشكلات وانفعالات، تصل إلى مستوى الأمراض النفسية , كذلك يعتبر وسيلة لعلاج الاضطرابات الانفعالية حيثي كتشف المعلم رغبات الطفل وميوله واتجاهاته تلقائياً، ويقدم له ما يحتاج من عون وتوجيه.**

أهمية اللعب في التعلم :

- **إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك**
- **يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء .**
- **يعتبر أداة فعالة في التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفق إمكاناتهم وقدراتهم .**
- **يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .**
- **يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال .**
- **تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال.**

أهداف اللعب

أهداف جسمية:

- تدريب العضلات .
- الصحة الجسمية .
- تدريب الحواس .
- التآزر العصب .

أهداف معرفية:

- تنمية العمليات العقلية – الاستكشاف والابتكار.
- تنمية التفكير – تنمية التفكير والتخيل والذاكرة .

أهداف اجتماعية:

- التواصل مع الآخر
- توفير مواقف حية .
- تعلم قوانين المجتمع وأنظمته – و يحترمها ويلتزم بها الطفل.

أهداف وجدانية:

- الدافعية وتقبل الفشل .
- التعبير عن النفس وتلبية الرغبات والاحتياجات .
- تكوين الشخصية والتخلص من الكبت .
- نشاط ترفهي ممتع يتم فيه تطوير خبرات الأطفال المعرفية والانفعالية والنفس حركية، وفق خطة منظمه.

أهداف مهاريه :

- السرعة والدقة والإتقان .
- مهارة حلال مشكلات والاستقصاء.
- مهارة ربط المحسوس بالمجرد .

أنواع اللعب :

- **اللعب الحر :**

أن نترك الحرية للطفل ليلعب على هواه دون تدخل من الراشدين , وقد يكون اللعب في الهواء الطلق أو من مكان مغلق . ويستخدم هذا النوع من اللعب في الخطوة الأولى في العملية التعليمية .

- **اللعب الموجه :**

الراشد يختار المكان والأدوات وموضوع اللعب ,والهدف من اللعب الموجه تعليم الطفل مفاهيم ومهارات ومعارف معينة.

- **اللعب الاستكشافي :**

نلاحظ أن الطفل في عمر ستة اشهر يتم استكشافه للعبه أول مره عبر المتابعة بالعين ثم بيده ثم بفمه ثم يقلب اللعبة في أكثر من اتجاه ثم يضربها ليسمع صوتها.
أن هذا النوع من اللعب يجعل الطفل يكشف أي لعبه أمامه بجميع حواسه.

- **اللعب الإيهامي :**

يتسم بالقدرة الحركة والمعرفية للطفل يتحرر من الواقع المليء بالالتزام والقيود والأوامر والنواهي وعليه يحدد الطفل الأحداث التي يرغب أن يعيش بها وقد يروي الطفل أحداث التي تحصل فتخاف الأم على طفلها وتتهمه بالكذب بينما الحقيقة انه يلعب.

- **اللعب التقليدي :**

هو نوع من اللعب يقوم على المحاكاة والتقليد كأن الطفل يقوم بتقليد الكبار ويمثل أدوارهم , أن تمثل الأدوار وتعلم الطفل قواعدهم في حياته .

- **اللعب الاجتماعي :**

يبادر الطفل حديث الولادة باللعب الاجتماعي عند تودد الآخرين إليه وبعد ذلك تمر المراحل الطبيعة ويتقرب إلى الأشخاص شيئا فشيئا ويبدأ في المشاركة ولهذا اللعب أهميه تثير الطفل وأهمها :

- **العلاقات الاجتماعية**
- **بناء الشخصية**
- **بناء العلاقات والصداقات.**

- انتظار الحوار.
- المشاركة الاجتماعية في تبادل الأدوار.
- احترام القوانين.

لذا يجب أن نوفر البيئة المناسبة للطفل ونشجعه على اللعب ويفترض أن نشارك الطفل في اللعب وان نبادر في التشجيع والتفاعل لكي يتوصل الطفل إلى مرحلة يشعر بها انه لا يحتاج لمساعدة الكبار.

هناك انواع عدة من اللعب يمكن تصنيفها بما يلي:

- من حيث عدد المشتركين في اللعب هناك:
  - اللعب الانفرادي.
  - اللعب الجماعي.
- من حيث تنظيم اللعب والاشراف عليه هناك:
  - اللعب الحر التلقائي غير المنظم.
  - اللعب المنظم.

من حيث نوعية اللعب وطبيعته هناك:

- للعب النشيط.
- اللعب الهادي.
- اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات،نمو العضلات.
- اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية.

وقد يكون اللعب واحدًا من الانواع سالفة الذكر،او مركبا من نوعين او اكثر

أنواع الألعاب التربوية :

- الدمى : مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات ،أشكال الحيوانات،الآلات ،أدوات الزينة .... الخ .
- الألعاب الحركية : مثل ألعاب الرمي والقذف ،التركيب،السباق ،القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح ،الجري،ألعاب الكرة .
- ألعاب الذكاء : مثل الفوازير ،حل المشكلات،الكلمات المتقاطعة ... الخ .
- الألعاب التمثيلية : مثل التمثيل المسرحي،لعب الأدوار .
- ألعاب الحظ : الثعابين والسلالم ،ألعاب التخمين .
- القصص والألعاب الثقافية : المسابقات الشعرية ،بطاقات التعبيرية .

شروط و معايير اختيار أدوات اللعب :

- السلامة و الأمان
- التحمل و الصناعة الجيدة
- القابلية للتنظيف
- الجاذبية

دور المعلمة في اللعب :

- ملاحظة الأطفال أثناء اللعب للتعرف على طريقتهم في اللعب و المواد و اللعب التي يلعبون بها و مستوى نموهم .
- إثراء لعب الأطفال من خلال إعداد البيئة و تزويد وسائل لعب إضافية و مناقشة الأطفال فيما يلعبون و توجيه أسئلة مفتوحة تساعد على الاستمرار في اللعب و التركيز و الاستفادة منه .
- إتاحة الفرصة للأطفال لاكتساب مفاهيم و اكتشاف أفكار حديثة من تلقاء أنفسهم و تشجيع الاعتماد على النفس و ذلك يتجنب المبالغة في الشرح و التفسير و عرض طريقة اللعب للأطفال .
- تشجيع اللعب الذي يختاره الطفل و يقوم به بمبادأة منه ، كما ينبغي تجنب إيقاف اللعب الذي يختاره الأطفال بحجة إشراكهم في لعب من نوع آخر اختاره المربي .
- إشعار الأطفال بأنك مهتم بما يعملون و ذلك بممارسة لعب مماثل بالقرب منهم و إشراكهم في مناقشات حول لعبهم .
- توفير البيئة المناسبة للعب تتمثل البيئة الطبيعية المواتية للعب في المكان و من المهم ألا تعرض المربية العديد من مواد اللعب مرة واحدة حتى لا يسبب الحدة و الارتباك للأطفال ، أما بالنسبة للبيئة العاطفية أو الوجدانية تشمل تقبل لعب الأطفال دون تدخل مباشر أو تحديد لطريقة اللعب أو مقاطعته بالكلام طول الوقت .

طرائق التدريس

(القصة)

طرق التدريس

تتمثل طرق التدريس في مجموعة الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في تدريس نشاط ما بما يحقق أهدافه التي قام بتحديدها له ويتطلب ذلك أن يقوم المعلم بترجمة النشاط إلى عدد من المواقف والخبرات وتقديمها إلى الأطفال بما يحقق الاستفادة منها.

وتتنوع طرق التدريس وتتعدد ،ولا توجد هناك طريقة أفضل من أخرى ،وإنما الذي يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي ،وكذلك الموضوع الذي سوف تقوم بشرحه للأطفال ،وفى كل الأحوال أنت المسؤول عن تحديد الطريقة المناسبة لتدريس النشاط ،وقد تستخدم أكثر من طريقة خلال الدرس الواحد ،وكما سبق أن قلنا أن المعلم الناجح هو الذي يستطيع اختيار الطريقة المناسبة في الموقف المناسب لها

طرق التدريس بهذه المرحلة ترتبط بطبيعة المرحلة ، وبما يتناسب مع طبيعة أطفالها وقدراتهم العقلية والنفسية والجسمية .

طرق التدريس بمرحلة برياض الأطفال تعتمد على الأشياء المحسوسة .

تعريف طريقة التدريس :

جملة الإجراءات التي يتخذها المعلم لتقديم الموقف التعليمي .

ما هو الاختلاف بين طرائق التدريس و أسلوب التدريس ؟

طرائق التدريس هي الإجراءات التي يقوم بها المعلم .

أما أسلوب التدريس يرتبط بشخصية المعلمة وطبيعته في الأداء

ومن طرق التدريس التي يمكن استخدامها في التدريس

طريقة الإلقاء – طريقة المناقشة – طريقة التعيينات – طريقة حل المشكلات – طريقة الاكتشاف – طريقة القدوة – طريقة القصة – طريقة تمثيل الأدوار – طريقة الرحلات والزيارات الميدانية – طريقة الأحداث الجارية - طريقة التعلم الذاتي،- طريقة التفكير الناقد – وطريقة التفكير الإبداعي – واستراتيجية التعليم التعاوني – وطريقة التمثيل (المسرح)

ولقد أدى التنوع في طرق التدريس إلى وقوع المعلمين في حيرة فأي الطرق يستخدمون ، وأي الطرق يتركون ، وأي الطرق أفضل من غيرها ، وحتى لا يقع المعلم في تلك الحيرة عليه أن يراعى مجموعة من المعايير عند اختياره طريقة التدريس المناسبة .

ما المعايير التي يجب عليك أن تراعيها عند اختيارك طريقة التدريس المناسبة؟

- **أن تكون مناسبة لأهداف النشاط .**
- **أن تكون مثيرة لاهتمام الأطفال نحو الدراسة .**
- **أن تكون مناسبة لنضج الأطفال .**
- **أن تكون مناسبة للمحتوى .**
- **أن تكون قابلة للتعديل إذا تطلب الموقف التدريسي ذلك .**
- **أن تراعى الفروق الفردية بين أطفال الروضة .**
- **أن تكون مناسبة للموقف التعليمي .**
- **أن تساعد الأطفال على تنمية التفكير .**
- **أن تسمح للأطفال بالمناقشة والحوار.**
- **أن تسمح للأطفال بالعمل فرادى وجماعات .**
- **أن تسمح للأطفال بالتقويم الذاتي .**
- **أن تتيح للأطفال فرصة القيام بزيارات ميدانية .**
- **أن تتيح للطلاب فرصة استخدام كتب أخرى غير الكتاب المدرسي .**
- **أن تنمى في الأطفال روح الديمقراطية .**

أولاً : القصة

تعريف القصة : هي سرد مشوق ذو غاية لحادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث ذات العلاقة بالشخصيات المتعددة .

كذلك لها تعريف آخر بأنها حادث أو مجموعة حوادث وقعت في الماضي .

أهداف القصة

- تربية الأطفال من خلال تعويدهم على أدب الاستماع ومساعدتهم في فهم أنفسهم ونمو شخصياتهم وتعديل سلوكهم .
- تعلم الأطفال الاحتفاظ بتتابع الأفكار في عقله مع تنمية حصيلته اللغوية وزيادة خبراته السابقة .
- تزويد الطفل بالمعرفة وتوسيع ثقافته وتهذيب سلوكه وتنمية اتجاهاته الأدبية والفنية
- تنمية القيم الروحية لدى الطفل .
- إثراء الخيال وقدرته على الابتكار.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو الذات .
- تكوين مهارة القراءة لدى الطفل .
- تنمية قدرة الطفل على النقد والتقويم .

أنواع قصص الأطفال

- القصص الخيالية : تغمر الأطفال بالبهجة والسرور لمغامراتها المضحكة وأسلوبها القصص الشيق.
- القصص الدينية : قصص الأنبياء والرسل
- قصص المغامرات : تؤكد القيم التربوية المنشودة في المجتمع
- القصص العلمية : تدور حول الاكتشافات العلمية كما تعني بالخيال العلمي
- القصص التاريخية : تزود الأطفال بالثقافات الإسلامية وتحثهم على البذل والعطاء وتنمي فيهم الانتماء للوطن
- قصص الرسوم :هي قصص مصورة تهدف إلى توسيع مدارك الأطفال بالكلمة والصورة

طرق عرض القصة

مجسمات / مشاهد تمثيلية / مسرح العرائس / خيال الظل / الداتاشو / ألعاب تربوية / جهاز العرض العلوي / مناظر مكبره / من أعمال الأطفال

الشروط الواجب توافرها لتقديم القصة

- **حسن اختيار الفكرة**

- هي الخطوة الأولى في وضع قصة ناجحة .
- اختيار فكرة واقعية هي بمثابة العثور على مفتاح الكنز .

- **البناء والحبكة**

- المقدمة ـ العقدة ـ الحل

- **السرد (عرض فيديو عن سرد القصة)**

- أسلوب الكاتب في العرض له أكبر الأثر الفني في نجاح قصته فلغته يجب أن تتصف بالبساطة ـ الصدق – الواقعية)

- **الشخصيات**

- اختيار شخصيات حسية مجسمة يختارها المؤلف بعناية من البداية حتى النهاية، من مواصفاتها مألوفة لعالم الطفل .

- عدد الشخصيات المشاركة في الحدث قليلا ، ومناسب للخبرة الاجتماعية للطفل .

الشروط الواجب توافرها لتقديم القصة من حيث الشكل

- جودة مادة الصنع
- مناسبة لمستوى الأطفال
- ذات ألوان جذابة
- وضوح الصورة والشخصية
- ارتباط مناظر القصة بأحداثها

مما سبق يراعى الآتي :

- التوازن بين مراحل القصة وعدم الإطالة في المقدمة .
- لا نعطي للموقف أكثر من حقه ولا نبالغ في عرض العقدة .
- البعد عن الخطابية وعرض الأفكار عن طريق الشخصيات .
- مراعاة ظروف الزمان والمكان .

أهمية القصة

- شعور بالسعادة
- تنمية العلاج بعض المشكلات النفسية
- حصيلة اللغوية والثقافية
- لترغيبهم في قراءة القصص

مهارات القصة

التحدث / الخيل / الاستماع / التصور / التذكر / التفكير / التمثيل / التعبير / الابداع / التآزر البصري والسمعي / التسلسل

محتوى القصة

هناك جوانب مهمة يجب مراعاتها من قبل معلمة رياض الأطفال عند اختياره للقصة :

- إن تكون ملائمة للأطفال من حيث السن والاهتمامات والخبرات السابقة .
- أن تختار المعلمة المحتوى الذي تحبه هي، أي أن تختار القصة التي تستمتع بها عند قراءتها، فعليه تستطيع بعد ذلك تقديمها بشكل فيه حماس حقيقي نابع من أحاسيس المعلمة والراوي .
- أن يكون محتوى القصة الجيد متضمن عنصر المفاجأة .
- أن يكون هناك فجوة بين كل مشهد والأخر يتيح الفرصة لخيال الطفل للاستماع والربط بين كل مشهد وأخر .

طريقة تقديم القصة

- طريقة رواية القصة .

تتميز بأنها تتيح للمعلمة التفاعل مع الأطفال ، وتهيئهم للاستماع مع تقديم تفسيرات للألفاظ الصعبة أو الأجزاء الغير واضحة .

- طريقة تقديم القصة :

تتميز بأنها تساعد على اتجاه نحو تعلم القراءة إذ يشعر بالسعادة عند الارتباط بقراءة الكتاب .

يفضل التربويون طريقة رواية القصة عن قراءتها من الكتاب وذلك للأسباب الآتية :

- **تتيح للمعلمة أن ترى تأثير أحداث القصة على وجوه الأطفال وهم يستمعون وهذا يمكنهم من استنتاج انفعالاتهم تجاه أحداث القصة .**
- **تتيح للمعلمة أن تستخدم يديها أو رأسها أو جسمها في التعبير.**
- **تساعد على جذب انتباه الأطفال للإحداث أكثر من النظر لصور الكتاب عند قراءة القصة .**
- **الشروط الواجب توافرها عند استخدام المعلمة بطريقة رواية القصة :**
- **البساطة في طريقة الرواية مع الحبكة الجيدة للعمل الدرامي .**
- **أن تكون إحداث القصة متسلسلة .**
- **استخدام عنصر المفاجأة الذي يجذب انتباه الأطفال.**
- **تهيئة الجو النفسي العام للقصة من خلال تغيير تعبيراته الصوتية والحركية .**
- **يحتاج الراوي إلى التدريب على مهارة التحدث والتعبير الدرامي .**
- **استخدام المعلمة بعض الصور أو المجسمات ذات الألوان أو الأحجام وجميعها تساعد على إثراء الصور الخيالية لأحداث القصة وشخصياتها .**
- **استخدام لغة واضحة مع مراعاة التكرار والإيقاع في الألفاظ والجمل .**
- **التركيز على شخصية رئيسية واحدة في القصة لكي يسهل على الطفل تحديدها.**
- **يحتاج الراوي إلى التدريب على مهارة التحدث والتعبير الدرامي .**
- **مراعاة المعلمة قبل البدء ، تجمع الأطفال وقربهم منها أثناء رواية القصة مع التأكد من جلوس الأطفال بطريقة مريحة وعلى شكل دائرة .**
- **التأكد من سهولة سماع الأطفال لصوتها ورؤيتهم لها بوضوح .**

طرائق التدريس
(الحوار والمناقشة)

المقدمة

تعتمد العملية التعليمية كنشاط منظم على المعلمة التي تعتبر حجر الأساس لتلك العملية مهما توفرت الوسائل والأجهزة والبرامج التعليمية .

فدور المعلمة كمرشدة وكموجهة للأطفال أمر ضروري ولا غنى عنها في تدريب الأطفال وتعليمهم ، ومن ثم يقع على عاتقها مسئولية كبيرة في إيجاد المناخ والبيئة التعليمية للأطفال .

لذلك تعتبر عملية التعلم معقدة ومتشابكة ، فالمعلمة هي الدعامة الرئيسية لعملية التعليم داخل الفصل ، كونها تتعامل مع مجتمع كامل في الفصل ، حيث يحتوي الفصل على أطفال بينهم فروق فردية وقدرات عقلية مختلفة ، وينتمون لظروف اجتماعية واقتصادية وأسرية مختلفة .

لذلك تحتاج المعلمة إلى مجموعة من المهارات بدرجة عالية من الكفاءة لتوصيل المعلومات للطفل .

ماذا نقصد بالمهارات ؟

المهارات : القدرة على إنجاز أي نشاط يتعلق بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وفقاً لأهداف معينة .

وهذه المهارات يجب أن تتصف: بالدقة ---- السرعة ---- السلامة .

المهارات الأساسية لمعلمة الرياض

- مهارة صياغة الأهداف التعليمية .
- مهارة التهيئة .
- مهارة الشرح .
- مهارة ضبط الفصل وإدارته .
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .
- مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة . (الحوار).
- مهارة التفاعل والتواصل مع الأطفال .
- مهارة التعزيز .

أولا : مهارة الشرح :

من خلال لغز فمن خلال هذه المهارة تسعى المعلمة من تحقيق أهداف الموقف التعليمي ، وإلى ربط محتوى الموقف التعليمي من مفاهيم وحقائق بخبرات الأطفال السابقة .

وعلى معلمات رياض الأطفال أن يمارسن هذه المهارة بحماس واضح مستخدمين الألفاظ والعبارات التي يفهمها و يتقبلها الأطفال كما تتيح هذه المهارة لمعلمة الروضة استخدام البيئة التعليمية من أركان تعليمية .

تعد مهارة الشرح من المهارات الرئيسية لعملية التعلم ، حيث من خلالها توصيل المعلومات اللازمه في الموقف التعليمي .

وتتنوع طرائق الشرح بتنوع المواقف التعليمية فهناك :

الشرح الوصفي : مثال

فيه يتركز الاهتمام على مكونات شيء ما أو خطوات عمل أو طريقة تشغيل جهاز الشرح الاستدلالي :مثال

يهتم بتنمية قدرة الأطفال على استنتاج بعض النتائج في ضوء مجموعة من الظواهر أو البيانات .

وتجيب فيه المعلمة عادة عن تساؤلات حول العلاقة بين حدثين مثلاً .

خصائص الشرح الجيد :

- **أن يكون الشرح ممتعاً ، وجذاباً .**
- **أن يكون موجزاً وغير مطولاً .**
- **أن يكون بسيطاً في تعبيراته ومفهوماً من قبل الأطفال .**
- **أن يركز على النقاط الأساسية في النشاط .**
- **أن يكون منظماً ، معتمد على التتابع المنطقي الدقيق ، والتسلسل الواضح .**
- **الانتقالمن المعلوم إلى المجهول**
- **التدرجمن البسيط إلى المركب**
- **الانتقالمنالكل إلى الجزء**
- **التدرجمن المحسوس إلى المجرد**
- **الانتقالمن غير المحدود إلى المحدود**

الشروحات / يمكن تصنيف مضمون الشروحات إلى ثلاثةأقسام:

الشروحات الإيضاحية :

وهي التي توضح ما هي الألفاظ ، والأفكار والأشياء ، وعادة ما تمثل هذه الشروحات إجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (ما) .

الشروحات الوصفية :

التي تصف عملية ما ، أو تصف إجراءات معنياً أو تركيباً ، وغالباً ما تأتي هذه الشروحات كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (كيف) .

الشروحات التفسيرية :

وهي الشروحات التي توضح أسباب حدوث الظاهرة والأحداث ، وغالباً ما تأتي هذه الشروحات كإجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (لماذا) .

ويجدر التنويه إلى مضمون الشرح الواحد قد يشمل على الأنواع الثلاثة معاً :

مثال :

فعندما تشرح المعلمة موضوعاً مثل تسوس الأسنان :

- **تعريف لمفهوم تسوس الأسنان (إيضاحي)**
- **بيان مراحل حدوث التسوس (وصفي)**
- **إيضاح أسباب حدوث مشكلة التسوس (تفسير)**

أدوات الشرح المساندة: عن طريق مثال

هناك العديد من الأدوات التييمكن استخدامها لمساندة المعلمة أثناء الشرح إلا أن أبرزها ما يلي:

- **الوسائل التعليمية .**
- **الأمثلة .**
- **التشبيهات .**

الأنشطة التعليمية لمهارة الشرح:

- **التأكد من أن جميع الأطفال مستوعبين الفقرة المشروحة أثناء الشرح .**
- **شرح النقاط بالترتيب والتسلسل المنطقي .**
- **التمهيد لشرح كل فقرة جديدة .**
- **طرح أسئلة لكشف مدى فهم الأطفال للفقرة المشروحة .**
- **ربط نقاط الخبرة مع بعضها بعضاً .**
- **استخدام التقنيات التربوية المساعدة في الشرح .**
- **مراعاة الفروق الفردية أثناء الشرح .**
- **عدم التطرق في الشرح لنقاط جانبية تعمل على تشتيت تفكير الأطفال .**
- **التحمس أثناء الشرح يساعد الأطفال على المتابعة والتركيز .**
- **عدم إغفال تشجيع تعزيز استجابات الأطفال .**

ثانياً : مهارة الحوار :

مفهوم الحوار :

إن جميع المخلوقات تتم بينها عمليات اتصال وتواصل ، ولقد خص الله سبحانه وتعالى الإنسان والبشرية بتمام هذه العمليات ، ألا وهي عملية التفاعل الاجتماعي التي على أساسها تقوم الحياة الإنسانية الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي يتحقق من خلال مهارات الاتصال المتعددة ، ومن أبرز هذه المهارات مهارة الاتصال اللفظي .

ومن إحدى وسائل هذه المهارة هو الحوار حيث منّ الله عز وجل علينا بالعقل لكي نفكر ونتأمل ونحسن اختيار الكلمات والألفاظ والعبارات حتى بها نتواصل ونتحاور ونتبادل الثقافات المتنوعة فالحوار أساس الحضارة الإنسانية .

تعريف الحوار اصطلاحًا :

هو تفاعل لفظي أو كتابي بين أثنين أو أكثر من الأفراد يهدف للتواصل الإنساني وتبادل الأفكار والخبرات وتكاملها . وهو نشاط يومي نمارسه في المنزل والشارع والعمل والمدرسة .

أهمية الحوار :

تنطلق أهمية الحوار من اعتباره أسلوب للتعامل والتعلم الذي يحقق الأهداف التربوية التي تسعى للنمو الشامل المتكامل للفرد وتحقيق ذاته بما يتوافق وقدراته وإمكاناته التي تمكنه من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع . فالحوار هو :

- **إحدى مهارات الاتصال التي يتعلمها الطفل للاتصال والتواصل والتجاوب مع البيئة المحيطة به وما تتضمنه من أفراد ووسائل وموضوعات .**
- **وسيلة للطفل للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين .**
- **يساعد الطفل على روح المبادرة والجرأة في الحديث .**
- **يساعد في معرفة خصائص النمو التي يتميز بها الطفل عن غيره .**
- **من خلال الحوار نستطيع الكشف عن مواطن الضعف والقوة في شخصية الطفل .**
- **يكشف عن قدرات ومهارات الطفل اللغوية العقلية .**
- **يساعد الحوار في الكشف عن اهتمامات وميول ومواهب الطفل المختلفة .**
- **الحوار الناجح يساعد في تنمية القدرات الإبداعية الإبتكارية .**
- **يساعد في خلق التفكير الخيالي والمحاكاة وتمثيل الأدوار .**
- **يساعد الحوار في خلق الروح القيادية في شخصية بعض الأطفال .**
- **إثارة انتباه الأطفال لتنمية قوة ودقة الملاحظة لديهم .**
- **الحوار والحديث المتبادل مع الآخرين يساعد الطفل في ضبط انفعالاته وتوجيهه إيجابيًا .**
- **يساهم في حل بعض المشاكل النفسية التي يواجهها بعض الأطفال (الانطواء – الخجل _ صعوبة النطق) .**
- **يعتبر الحوار أحد الأدوات والوسائل التعليمية لاكتساب خبرات ومهارات جديدة في العديد من المجالات .**

- **الحوار هو أسلوب للتعامل مع الآخرين وفهم احتياجاتهم والبحث عن الطريق السليم لإشباعها .**

فالمعلمة الناجحة التي تتقن مهارة الحوار والمناقشة مع الأطفال وذلك لما لهذه المهارة من أهمية في توطيد التواصل والعلاقات الاجتماعية مع الأطفال مما يساعد على حل الكثير من المشكلات اللغوية مثل :

التلعثم – اللجلجة – التهتهة – عند الأطفال .

وذلك لأن الطفل هنا يناقش ويحاور بحرية مع المعلمة ومع الأطفال الآخرين .

يمكن تعريف الحوار والمناقشة:

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمنظمة والمترابطة تقوم المعلمة بإلقائها على الأطفال بهدف مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم.

مميزات الحوار والمناقشة

- **يساعد الطفل على حرية التحدث والمناقشة بما يجول في نفسه والتعبير عن آرائه .**
- **أن الحوار والمناقشة يساعد الطفل على التفكير السليم والعلمي والمنطقي .**
- **يساعد على حل المشكلة الخجل عند الأطفال .**
- **يساعد على حب الحماس والمشاركة الفعالة .**
- **يعلم الطفل حسن الإصغاء .**
- **يساعد على استيعاب الخبرة .**
- **ينمي مهارات الاتصال والتواصل .**

عيوب الحوار والمناقشة

- **قد ينفر الأطفال من المناقشة والحوار إذا لم تكن المعلمة تحسن الحوار والمناقشة .**
- **إذا استهزأت المعلمة من حوار الأطفال قد تكون النتائج سلبية بأن يمتنع الطفل عن الحوار والمحادثة والمناقشة مرة أخرى .**
- **قد لا تبدي المعلمة اهتماماً لحوار الطفل ومناقشته لإنشغالها بأمور أخرى وهذا يؤدي بدوره إلى إحباط الطفل وتأثر نفسيته .**

- قد يؤدي الحوار والمناقشة إلى الخروج عن نطاق موضوع الخبرة والنشاط وهذا قد يخل بنظام الفصل وإدارته وعدم ربط الأفكار عند المعلمة .

أنواع الحوار :

هناك أنواع لبعض أساليب الحوار التي تناسب وخصائص طفل الروضة :

الحوار المتبادل :

وهو الحوار أو الحديث المتبادل بين المعلمة والأطفال بحيث تطلب المعلمة من كل طفلين أو اكثر ويكونا متجاورين للتبادل فيما بينهم بالآراء بعد توجيه المعلمة الحوار لهم ثم ترك الحرية لأحدهم لإبداء هذا الرأي ثم إن رغبت المعلمة في معرفة الرأي الآخر يكون ذلك افضل لإبداء الاحترام لآراء الآخرين وهكذا يكون نمط الحوار المتبادل .

الحوار الجماعى :

ويتضمن هذا الحوار الحديث المتبادل وعرض الآراء بين المعلمة والأطفال بما يختص بموضوع ما أو حل مشكلة معينة ويبدي الأطفال آرائهم بالاستماع لهم الواحد تلو الآخر مع الرد على بعض الآراء عند تناقضها والتنظيم في الاستماع وإبداء الآراء ويحتاج هذا النوع إلى حسن إدارة الفصل والضبط الصفي لان هناك حرية في إبداء الرأي وعرض الآراء ووجهات النظر .

حوار المجموعات :

هذا النوع يخلق الشخصية القيادية في نفوس بعض الأطفال فهو يتضمن تكوين مجموعات للحوار في الفصل حسب العدد الإجمالي لأطفال الفصل ويفضل أن تكون ثلاث مجموعات للبعد عن المناظرة والتشجيع على المشاركة بحيث يكون لكل مجموعة قائد أو مدير للحوار وتوجيه الأسئلة وتكون المعلمة هي القائد العام لهذه المجموعات وإدارة

الحوار فيها تفاديًا للفوضى واثبات للنظام وحسن الإصغاء والإنصات لآراء جميع المجموعات .

الحوار عن طريق اللعب :

يحقق هذا النوع من الحوار أهم الاستراتيجيات التربوية .

فالحوار هو اللغة بين المعلمة والطفل ونستطيع أن نحقق هذه الاستراتيجية من خلال اللعب الذي هو الأساس لعملية التعلم في برامج رياض الأطفال ، حيث من خلال اللعب يستطيع الطفل أن يشبع الكثير من حاجاته ومطالب نموه ، وعلى هذا الأساس تستطيع المعلمة تنفيذه في فترة العمل بالأركان من خلال ملاحظتها وإشرافها ومشاركتها للأطفال أثناء العمل – كذلك يمكن إجراء هذا الحوار في فترة اللعب بالعاب الساحة المختلفة .

الأنشطة التي تساعد على الحوار والمناقشة

- تشجيع الأطفال على المشاركة في الحوار والمناقشة بالاستماع لكل طفل .
- أن تركز المعلمة على الحوار والمناقشة في إطار موضوع الخبرة حتى لا يتشتت تفكير الطفل وبالتالي لا تحقق أهداف الخبرة .
- أن لا تغضب المعلمة إذا خالف الطفل رأيها أو صحح لها معلومة .
- تشجع الأطفال على التحاور والمناقشة باللغة العربية .
- أن لا تحاور الأطفال بأسئلة مركبة .
- أن يكون التحاور والمناقشة في مستوى خبرات وفكر وعقل الطفل .
- أن يكون التحاور والمناقشة ببطء وتأنِ حتى تساعد الأطفال وتشجعهم على المشاركة في التحاور و إبعاد التوتر .

مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة

- تعتبر مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة من المهارات الأساسية والمهمة التي يجب على المعلمة أن تتسم بها . فمن خلال هذه المهارة تستطيع المعلمة التفاعل مع أطفالها ، والتعرف على معوقات التعلم والتعليم .

- والمعلمة الجيدة المتميزة هي التي تستطيع أن تنوع في مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة حيث أنها تؤدي دوراً مهماً في تنمية مهارات التفكير مثل مهارات حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، والتفكير الابتكاري ، وتساعد على التعلم الجيد .
- هي طريقة جيدة لجذب الانتباه وتوليد الأفكار واكتشاف العلاقات وتحليلها ومقارنة الأشياء بعضها ببعض .

مفهوم مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة :

يقصد بها توجيه الأسئلة والمناقشة تلك السلوكيات اللفظية التي تقوم بها المعلمة بدقة وبسرعة من أجل الاستفسار عن موقف ما .

وتعتبر هذه المهارة من المهارات المهمة في توصيل أية معلومة للأطفال ، كما أنها وسيلة جيدة لمعرفة المشكلات المتعلقة بالنطق والمشكلات النفسية مثل الخجل والانطواء فضلا على أنها تساعد الأطفال على التعبير بحرية.

يجب عند توجيه الأسئلة للأطفال أن تكون مفهومة ، ومصاغة صياغة محددة ودقيقة ، وأن تصمت المعلمة لفترة وجيزة بعد طرح كل سؤال حتى يتسنى للأطفال التفكير فيه وإعداد أنفسهم للإجابة عليه .

ويفضل أن تتجنب المعلمة استخدام الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم ولا ، و إنما يستخدم أسئلة تتطلب التفكير في درجاته المختلفة من فهم وتطبيق وتحليل وتقويم

التدريب على مهارة توجيه الأسئلة والمناقشة

- إعطاء الطفل الفرصة للتعبير والتحدث والانتظار فترة من الوقت بعد طرح السؤال حتى يتسنى للطفل التفكير والإجابة .
- تقبل آراء الأطفال مهما كانت ساذجة غير منطقية .
- استخدام المرادفات اللغوية السهلة واللغة العربية المبسطة التي تجمع ما بين العامية والفصحى عند المناقشة وتوجيه السؤال .
- إعادة السؤال عدة مرات وبصيغ مختلفة حتى يسهل على الطفل فهم المقصود .
- يفضل عدم استخدام الأسئلة المغلقة التي تكون إجابتها بنعم أم لا وذلك لإعطاء الطفل فرصة للحوار والمناقشة وإبداء الرأي .

يفضل طرح السؤال للجميع في البداية ثم يتم تحديد اسم الطفل الذي سيجيب عن السؤال حتى لا يسترخي بقية الأطفال .

مميزات أسلوب الحوار :

- تنمية روح العمل الجماعي .
- تنمية معلومات الأطفال وزيادة حصيلتهم اللغوية والعلمية .
- شعورهم بالفخر والاعتزاز وتحقيق الذات .
- إشباع حاجات الطفل .
- تعويدهم على تقبل الآخرين وكيفية التعامل معهم .
- يزيد من إيجابية المتعلمين .
- تساعد الأطفال على تثبيت المعلومات وسرعة تذكرها وعدم نسيانها .
- عدم الشعور بالملل ويشجع على الانتباه لكل ما يقال أو يطرح من الآراء .

شروط الحوار الناجح :

- اختيار الوقت المناسب لطرح الأسئلة كما يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للوقت ومستوى تفكير الأطفال وتحث على الحوار وتقيس مدى إنجازهم .
- الحرص على استمرارية التفاعل داخل الفصل وأن يستغل كل ما يصدر من الأطفال من ردود أفعال مهما كانت وكيفما تكون .
- التعرف على كل ما يدور في عقول الأطفال وتحاورهم فيها عن طريق الملاحظة والمراجعة
- إعداد الموضوع المناسب للمشاورة والمناقشة وأن يكون شيقًا .
- استخدام وسائل جاذبة مختلفة(الأسلوب– الوسائل والتقنيات التربوية) وحسن العرض للموضوع .
- الحرص على جلوس الأطفال في شكل نصف دائرة بحيث يواجه بعضهم بعضًا .
- التأكد من أن جميع الأطفال يشاركون في النقاش حتى لا يسرح بعضهم عن جو النقاش .

- وضع ضوابط لضمان سير الحوار بحيث لا يسيطر بعض الأطفال بشخصياتهم على الآخرين .
- إعادة الأطفال الذين يؤثرون الانسحاب من الموقف وان يشاركوا في النقاش مع زملائهم .
- التدخل إذا ما وقع الأطفال في أخطاء وارده لتصحيح الخطأ بحيث لا تقلل من شان الطفل الذي أخطأ .

معوقات الحوار :

عوائق شخصية (المعلمة – الطفل)

- النطق الغير سليم والصوت الغير واضح .
- عدم مراعاة آداب الحديث والتركيز والإصغاء .
- الانفعال السريع وعدم ضبط النفس .
- غموض مضمون الحوار .
- ضعف التحصيل العلمي أو عدم المعرفة(معلومة جديدة) .
- التعصب والتمسك بالرأي وعدم إعطاء الفرصة للآخرين .
- عدم تقبل آراء الآخرين .
- ضعف قدرة المعلمة على ضبط وإدارة الحوار بين الأطفال .
- قد تغفل المعلمة لبعض خصائص وقدرات الأطفال أو الحالات الخاصة.
- سوء الاختيار لبعض الوسائل الجاذبة للأطفال أثناء الحوار .

عوائق موضوعية :

- الضوضاء والتشويش أو عدم اختيار الظروف المناسبة للحوار .
- اختلاف اللغة – اللهجة – الاصطلاحات اللفظية .
- تباين المفاهيم واختلاف بعض المعاني المعبرة ، لذلك على المعلمة أن تختار كلمات وألفاظ مفهومه ومحسوسة وليست مجردة لأن الطفل في هذه المرحلة

يعتمد على التفكير المحسوس وليس على التفكير المجرد فعليها أن تحسن اختيار الكلمات المفهومة لدي الأطفال حسب موضوع الخبرة .

- عوامل نفسية اجتماعية كالعادات والتقاليد فالطفل يتحدث ويتحاور حسب ما تمليه عليه عادات المجتمع وتقاليده .

إنهاء الحوار :

وهو اصعب جزء في الحوار وأكثره احتياجًا للمهارة ولكن هذه المهارة سوف تكون سهلة التعلم عند التدريب والتعاون بين المعلمة والأطفال . ومهارة إنهاء الحوار تكون بقدرة المعلمة على إدارة الفصل وقدرتها على المحافظة على النظام وقدرتها على بحث الموضوع وتوجيه سلوكيات الأطفال .

وإنهاء الحوار الناجح هو إنجاز ونجاح يسعد بتحقيقه الأطفال ويتضح ذلك من خلال المشاركات الفعالة والمستمرة مع المعلمة ونستطيع الاستدلال على ذلك من خلال أعمالهم وإنتاجهم في فترة العمل بالأركان من خلال مخرجات هذه الفترة التي تتضح من الأعمال اليدوية والتعبير الفني الجميل عن موضوع الحوار أضف إلى ذلك محاكاة وتقليد موضوع الحوار في جميع الأركان بشكل مميز لبعض الأطفال والموهوبين .

طرائق التدريس

(التعلم بالاستكشاف)

تعريف طريقة الاستكشاف :

1. الاستكشاف هو إدراك شئ معين من خلال تفاعل الطفل مع بيئته التعليمية حيث أن الطفل بحاجة دائماً أن يفهم ما يحدث حوله أو يشاهده أو يسمعه من خلال التفاعل مع الأشياء واكتشافها .....

وقد عرّف العالم (برونر) الاستكشاف :

على أنه تشجيع الأطفال على فهم المبادئ العلمية بأنفسهم عن طريق اكتشاف العلاقات بين المعلومات والأفكار والوصول إلى المبادئ التي تحكمها .

2. طريقة تعتمد على البحث للوصول إلى المطلوب أثناء عملية التجريب ، حيث يقوم الطفل بدراسة فاحصة ومتأنية لمجموعة من الظواهر حتى يكون باحثاً .

دور النشاط الذاتي والتعلم الاستكشافي في تعلم أطفال الروضة :

إن التعلم المثمر لايتم إلا بنشاط ذاتي يقوم به المتعلم (الطفل) نفسه ، وإن هذه الحقيقة هي أكثر ملاحظة في تعلم الأطفال الصغار وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ، لأن طفل الروضة يتميز بحيوية ونشاط حركي لا يهدأ ويتصف بتفتح ذهني متوقد ، وشغف متواصل في اكتساب خبرات جديدة ، فهو بالفطرة استقصائي حاذق ومتميز بحب استطلاع يقوده إلى البحث والتحري والاستكشاف في الأشياء المحيطة به ويريد أن يتعلم بنفسه ويتحرك نحو ألعابه ويقضى وقتاً ساراً معها لتنكشف له مفاهيم جديدة ، وهكذا فلا يتعلم

إلا بالنشاط الذاتي الذي يعينه على تغيير سلوكه ومشاعره ومفاهيمه واتجاهاته .

وإن ما يحصل عليه عن طريق النشاط الذاتي هي الخبرة النامية ، ولهذا ينطبق عليه المثل

الصيني في التعلم :

(ما سمعته فنسيته – وما رأيته فتذكرته – وما عملت به فقد فهمته)

فطفل الروضة أحوج ما يحتاج إليه هو العمل ، اللعب ، البحث والاستكشاف فعن طريق اللعب والعمل والاستكشاف يتعلم .

ولقد أكد (برونر) في دراسته المعاصرة بأن التعلم بالاستكشاف هو الطريق الطبيعي لتعلم الطفل ، حيث يزود الطفل بالخبرة المفهومة ، لأن هذه الخبرة نابعة عن تفاعل ذاتي للطفل مع بيئته فهو في كل خبرة وفي كل موقف من مواقف الخبرة يقوم بجهد داخلي يتأثر به ويؤثر فيه ، مثال : (اللهب يحرق اليد) .

فالتعلم بالاستكشاف يضع الطفل في موقف يتعلم مفاهيم ومبادئ لم تكن معلومة لديه ولم يلقن بها من قبل المعلمة ، إنما اكتشف بنفسه وبتجربته ولذلك كان أكثر رسوخاً وثباتاً ، فالمعلمة في الروضة هي التي تهيئ البيئة الغنية المنظمة بالمواقف التعليمية بحيث يستطيع الطفل أن يتعامل معها في اكتساب معلوماته وخبراته ومفاهيمه .

أنواع الاستكشاف :

الاستكشاف نوعان : الاستكشاف الموجه والاستكشاف الحر

أولاً : الاستكشاف الموجه :

هو الطريقة الوحيدة التي تخطط بواسطة المعلمة ، ويتم فيه توجيه الأطفال إلى اكتشاف محدد من خلال تفاعله مع بيئته التعليمية ، إذ يتطلب من المعلمة الكثير من التفكير في خطوات التخطيط والتنظيم والتنفيذ ليهيئ في النهاية بيئة ومواقف تعليمية تساعد على الاستكشاف من قبل الأطفال ويزودون بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة معينة وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية .

ثانياً : الاستكشاف الحر :

وهو أرقى أنواع الاستكشاف .... تقوم فيه المعلمة بتوفير وإعداد البيئة التعليمية المشوقة للطفل والتي تحرك ميوله ودوافعه للاستكشاف الحر .

فالأطفال هنا يعملون بذاتهم وبأنفسهم حسب الفروق الفردية لكل طفل ،حيث يختارون نوع الأنشطة التي تثير انتباههم وتكون المواد المتاحة لهم عاملاً مشجعاً لهم لاستكمال بحثهم .

شروط لنجاح التعلم بالاستكشاف :

- **استثارة اهتمام الأطفال .**
- **تشجيع التخمين الجيد عن طريق طرح الأسئلة .**
- **تشجيع الأطفال على تصحيح أخطائهم بأنفسهم .**
- **توفير التغذية الراجعة للأطفال عن طريق إخبارهم بمستوى أو صحة أدائهم (تعزيز ، تشجيع ، تعديل) مثال : عندما يصل الطفل إلى حل مشكلة مثل (ترشيد الماء) ومكافأته مادياً (هدية) أو معنوياً (التصفيق والتشجيع) .**
- **أخذ مستويات الأطفال بعين الاعتبار لتوفير فرص النجاح ومستوى التحدي المناسب لقدراتهم .**

تطبيق مفهوم الاستكشاف على التعليم :

☺**ضرورة استغلال الدوافع الداخلية للتعليم وإثارة هذه الدافعية والأخذ بعين الاعتبار أن للتعليم مكافأته الذاتية .**

☺**تشجيع المتعلمين على الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء أو الحوادث(EVENTS) وأسلوب حدوثها (Patterns) وتصنيفها ، فإذا دخل طفل بقالة أو جمعية مثلاً عليه أن يلاحظ الأسلوب الذي نظمت الأشياء تبعاً له ، ويفهم السبب لذلك ، ويدرك العلاقة بين الأشياء التي توضع ضمن إطار أو تصنيف واحد . كذلك فإن فهم طريقة عمل أي آلة مبني على إدراك المتعلم لعمل ووظيفة كل جزء من أجزاء الآلة وعلاقته بالجزء الآخر .**

☺تنمية أسلوب الاستكشاف لدى الطفل ، ويكون هذا أفضل ما يكون عندما تكون الأشياء المراد اكتشافها ذات معنى بالنسبة للمتعلم ، أي تهمه ، مثل طعامه وشرابه والأشياء أو الظواهر التي يحبها .

☺تشجيع الأطفال على عقد المقابلات والمقارنات بين الأشياء والأحداث وإتاحة الفرصة لهم للتخمين الذكي والسماح لهم بالأخطاء .

☺توفير المناخ التربوي الذي يتصف بالانفتاح حيث تحترم الفروق الفردية ويشجع الطفل على المشاركة في عملية التعلم .وهذا لايتأتي إلا إذا شعر الأطفال بالطمأنينة والأمان .

إرشادات لمعلمة الروضة عند استخدامها لطريقة الاستكشاف :

1. لابد لمعلمة الروضة من تقديم أسئلة ومواقف محيرة ومشكلات لتحفيز الأنشطة التي تؤدي إلى الاستكشاف .
2. على المعلمة عند استخدامها لطريقة الاستكشاف أن تبدأ النشاط بمعلومات معروفة ثم تتقدم خطوة فخطوة إلى المعلومة الجديدة والاكتشاف الجدير .
3. تستخدم المعلمة تمهيداً مناسباً للتعرف على مدى امتلاك الأطفال للمفاهيم والمبادئ المتطلبة لعمل استكشاف استقرائي واستنباط متوقع .
4. ألا تتدخل المعلمة أثناء الحل أو الاستكشاف إلا في الوقت المناسب ، فلا تساعد الأطفال أو تعطيهم معلومات إلا عندما يكونون على استعداد لاستخدام هذه المعلومات.
5. تشجيع المعلمة الأطفال على أصالة التفكير وأن تسمح لهم بأن يقوموا بالحل والاستكشاف بطرق متعددة إن أمكن ذلك .
6. لا تستخدم طريقة الاستكشاف في أي وقت ومع أي طفل ، فإذا أسيء استخدام هذه الطريقة فإنها سوف تصبح مضيعة للوقت ومحبطة للأطفال .
7. يمكن للمعلمة الاستعانة بالوسائل التعليمية عند استخدام طريقة الاستكشاف .
8. يمكن للمعلمة تقديم إرشادات مفتاحيه وأسئلة قيادية يمكن أن تستخدم كمحفزات عندما يتعثر الاستكشاف أو عندما يفشل الأطفال في الوصول إلى الحل .

9.تشجع المعلمة الأطفال على العمل الجماعي ، حيث إنه في كثير من الأحيان يكون التشجيع أحد العناصر المهمة للنجاح .

الخاتمة :

إن الطرائق الخاصة في التدريس ليست قوالب جامدة تتقيد بها المعلمة في كل الظروف والأحوال المتصلة بطبيعة المادة أو ببيئة الفصل أو الروضة .

فالمعلمة ليست مطالبة بالتزام طريقة معينة أو طريقة جامدة في التدريس ، بل على المعلمة أن تكون المبدعة لطريقتها ، مرنة في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي تقتنع بأنها توصلها إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة .

ومن الواجب أن تكون المعلمة ملمة بطرائق التدريس الحديثة ،

ولشخصيتها كبير الأثر في التدريس ، وقد يكون اهتمام الأطفال وانتباههم

راجعاً إلى قدرة المعلمة ومهارتها أكثر مما يرجع إلى مادة الدرس .

ولم تعد المعلمة هي المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء ، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الأسلوب أو الكيفية التي توجه بها المعلمة نشاط أطفالها توجيهاً يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، ومن هنا أصبحت مهمة المعلمة تهيئة الجو التعليمي وتوجيه نشاط الأطفال وشخصياتهم ، ثم تقويم نتائج هذا النشاط ، كما تقاس أهمية الطريقة بمدى استغلال المحتوى لتمكين الأطفال من الوصول إلى الهدف الذي ترقى إليه دراستهم للمادة .

المراجع:

- معتز أحمد إبراهيم ، برهان نمر :فن التدريس وطرائقه ، الكويت مكتبة
- حلبي , عبد المجيد طعمه : التربية الإسلامية للأولاد منهجا وهدفا وأسلوبا . بيروت ، دار المعرفة ، 2004.
- ردينة عثمان الأحمد يوسف ، حذام عثمان : طرائق التدريس " – منهج " وسيلة – أسلوب ، الطبعة الثانية ، عمان، دار المناهج، 2003
- د . ممدوح عبد المنعم الكناني ، د . نادية السعيد عبد الجواد :" مقياس مناخ الإبتكارية برياض الأطفال " .
- د . حمود المقاطع : " مبادئ علم النفس التربوي " .
- د . محمد محمود الحيلة : " طرائق التدريس واستراتيجياته " .
- د . طارق الحبيب : " كيف تحاور " .
- د . محمد الثويني : " كيف أُقنع أبنائي بالحوار الناجح " .
- د .عبد القادر الشيخلي : " أخلاقيات الحوار " .
- أ . محمد ديماس : " فنون الحوار والإقناع " .
- دايل كارنيجي : " كيف تقولها لأطفالك ؟" .
- دايل كارنيجي : " كيف تتعامل مع الناس ؟" .
- د . علي الحبيب : " التربية واستراتيجيتها في رياض الأطفال " .
- د . علم الدين عبد الرحمن الخطيب : " أساسيات طرق التدريس " .
- أ . محمد عبد الرحيم عدس : " مع المعلم في صفه " .
- أ . سلمان خلف الله : " الحوار وبناء شخصية الطفل " .
- أد .محمد متولي قنديل ، د . رمضان مسعد بدوي : " أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة " .
- د . حياة المجادي : " أساليب ومهارات رياض الأطفال " .
- أ . فهيم مصطفى محمد : " الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال " .

- **د . هدى الناشف : " استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة " .**
- **د . هدى الناشف : " رياض الأطفال " .**
- **د . محمد رضا البغدادي : " الأنشطة الإبداعية للأطفال " .**
- **www.e.Wahat.com/ftn5d3rkhotmail.com /**
- **مناهج و برامج و طرق تدريس رياض الأطفال و تطبيقاته العملية.**

  د.محمد فرماوي د.حياة المجادي مكتبة الفلاح
- **فن رواية القصة و قراءتها للأطفال.**

  لمعلمات و أمناء المكتبات برياض الأطفال و المدارس الابتدائية .

  د.كمال الدين الدار المصرية اللبنانية
- **أساليب و مهارات رياض الأطفال . د.حياة الجادي مكتبة الفلاح**